41836 - عن أبي أمامة قال : بينما عمر بن الخطاب في أصحابه بقميص كرابيس فلبسه فما جاوز تراقيه حتى قال : (الحمد ﷲ الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي) ثم أقبل على القوم فقال : هل تدرون لم قلت هؤلاء الكلمات ؟ قالوا : لا إلا أن تخبرنا قال : فإني شهدت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم ذات يوم وأني بثياب له جدد فلبسها ثم قال (الحمد ﷲ الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي) ثم قال : والذي بعثني بالحق ما من عبد مسلم كساه اﷲ ثيابا جددا فعمد إلى سمل من أخلاق ثيابه فكساه عبدا مسلما مسكينا لا يكسوه إلا ﷲ : كان في حرز اﷲ وفي جوار اﷲ وفي ضمان اﷲ ما كان عليه منها سلك حيا وميتا . قال : ثم مد قميصه فأبصر فيه فضلا عن أصابعه فقال لعبد اﷲ : أي بني هات الشفرة فقام فجاء بها فمد كم قميصه على يده فنظر ما فضل عن أصابعه فقده قلنا : يا أمير المؤمنين ألا نأتي بخياط فيكف هذه ؟ قال : لا . قال أبو أمامة : ولقد رأيت عمر بعد ذلك وإن هدب (هدب : هدب الثوب : طرف الثوب مما يلي طرته النهاية (5 / 246) . ص) ذلك القميص منتشرة على أصابعه ما يكفه .

(هناد)